

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "الطريق الى تحقيق العبودية"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وعظيم امتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح

عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:35

ايها الاخوة والاخوات يقول ابن القيم رحمه الله تعالى اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في

كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس لهذا اليوم - 00:01:00

وصلينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ايها الجمع الكريم عنوان هذا المجلس والذي

نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس العلم ومجالس الذكر - 00:01:28

ونسأل الله فيه القبول فان الله اذا قبل منكم ذلك فابشروا بسبع بشارات بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم اولها انكم في صلاة ما

دامت الصلاة تحبسكم وتنتظرونها الثانية - 00:01:50

انها تصلي عليكم الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الثالثة ان يقاد لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم قد حطت

اوزاركم الرابعة انها تنزل عليكم سكينة الله - 00:02:13

وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم ولا صخب ولا ارتفاع اصوات ولا تناوب كما في هيشات الاسواق والشوارع والملاهي الرابعة او

الخامسة الخامسة ان الله جل وعلا يغشاكم برحمته اي تعمكم هذه الرحمة - 00:02:37

الغشي هو التعميم فارتقب يوم تأتي السماء بعذاب اليم يرتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس ان يعمهم يغشى الناس

هذا عذاب اليم السادسة ان الله جل وعلا جعل ملائكة - 00:03:06

سياحة دواجة في ارض الله تستتبع مثل هذه المجالس فاذا رأته نادى بعضها بعضا ان هلم واي تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا

ويحفون هؤلاء المجتمعين في مجالس العلم ضاربين باجنحتهم - 00:03:28

وضعا في هذه المهمة الشريفة بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عنا السماء هؤلاء ملائكة الله الذين سلمت قلوبهم من الحسد وسلموا

من الغل والحقد بينما اهل الحلال في ارضهم - 00:03:55

اهل ابل او اهل غنم اذا عين لها الخد الطيبة ما يبي احد يقربها. ولا يعتب عليها. طلبا لماذا طلبا لمرتج على اله ودوده ملائكة الرحمن

سلمت من هذا الحسد - 00:04:17

في نادي بعضها بعضا يتعالمون ان هلموا اي تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا لان مراتعهم هي مجالس الايمان والعلم وذكر الرحمن

السابعة ويا لها من بشارة قال فيها صلى الله عليه وسلم ويذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده - 00:04:37

اي ذكر انه ذكر المدح والثناء والاشادة لعباد الله واوليائه يباهي الله عز وجل بهم ملائكته يذكرهم ذكرى مدح وثناء وهذا كما في قوله

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:05:01

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهم الملائكة المقربون الكريون جبريل وميكال

واسرافيل وسادات الملائكة فهنيئا لكم هذه البشارات لا حرمنا الله اياها ولا واحدة منها بمنه وكرمه انه سبحانه - 00:05:24

سميع قريب مجيب الدعاء ايها الجمع الكريم ما هو طريق العبودية العبودية هي عبوديتك ايها المكلف ايها العبد ايها الفقير الى ربك

التي خلقت لاجلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:54

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية من اخر الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال الا ليوحدوني - 00:06:20

وفيها يقول ابن القيم في كافيته الشافية النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان من لم يكن لله عبدا كان لغيره رقيقا. لهواه وشهوته او لشيطانه ودنياه - 00:06:40

او رقيقا لمن هم مثله من المخلوقات هذا الرق وهذه العبودية هي التي بعث الله عز وجل بها جميع رسله عليهم الصلاة والسلام ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:07:01

هذه العبودية التي لاجلها انزل الله عز وجل كتبه نعلم منها خمسة هي صحف ابراهيم والتوراة على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى وخامسها المهيمن عليها القرآن والفرقان العظيم على محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - 00:07:23

هذه العبودية لاجلها خلق الله الدنيا وخلق الله الآخرة فالدنيا والآخرة ضربتان لا تجتمعان فاما الدنيا دار عمل بهذه العبودية وتكليف بها واما الآخرة فدار جزاء وثواب او عقاب على من اخل بها - 00:07:53

هذه العبودية خامسا لاجلها خلق الله الجنة والنار فالجنة ثواب الله وكرامته لعباده الموحدين نعم كما قال جل وعلا فيها في غير موضع اعدت للمتقين وكما قال عن ابليس اعاذنا الله واياكم منه - 00:08:21

لاغوينهم اجمعين قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين الجنة دار كرامة لك ايها الموحدين ايها العابد لله الذي طرقت لله مطارق عبوديته والنار دار عقاب وجزاء لمن اخل بتوحيد ربه - 00:08:47

انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار لاجل العبودية قامت سوق الجهاد في سبيل الله وهذا الامر السادس الجهاد في سبيل الله - 00:09:14

في رايته وفي اصوله وقواعده المرعية ما قام لاسترقاق العباد ولا لاختلال الاموال والاولاد ولا للاحتلال الاوطان والبلاد انما قامت سوق الجهاد لهذا المعنى العظيم في الصحيحين من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان

اقاتل الناس - 00:09:36

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - 00:10:08

وفي خبر الصحابة والتابعين رضي الله عنهم لما وطئت جيوش المسلمين جيوش الصحابة والمؤمنين ارض فارس وبلاد المدائن والعراق وكانت الفرس تحتقر العرب ثم ورثت الشعوبية وفيها احتقار العرب وتعظيم هؤلاء العجم من الشعوبيين - 00:10:27

قال رستم قائد جيوش الفرس للمغيرة بن شعبة ولي الصحابة في شهر ابن حوجة للتابعين لشهر ابن حوجب وغيره ما الذي جاء بكم وكنتم وكنتم يعدد ما منتهم على العرب - 00:10:57

قالوا جننا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة الجهاد في سبيل الله قامت سوقه لاجل عبودية الله تحقيقا لها ومجاهدة ودفعاً لمن نازع فيها - 00:11:20

وفي دعوة الناس اليها هذه العبودية ما طريقها وكيف السبيل اليها ان الطريق اليها والسبيل اليها لمن اوضح الواضحات لانها اتفقت عليها الرسل كلهم والانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام ففي الصحيحين - 00:11:42

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلات ابونا واحد وامهات اشتى وهذا مثل ابوهم واحد اي دينهم واحد وهو الاسلام والتوحيد - 00:12:08

بمعناه العام وهو توحيد الله ونبد الشرك به وامهاتنا شتى اي شرائعنا مختلفة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وكل الانبياء جاءوا بالتوحيد الذي هو عبودية الله سبحانه وتعالى والطريق الى التوحيد - 00:12:29

اتباع ما جاء به الانبياء وما جاء به انبياء الله بدءا من ادم ثم شيث بعد ادم ثم اول الرسل نوح ثم من بعدهم علمناه بوحي ربنا

الصادق وبخبر نبينا صلى الله عليه وسلم الثابت - 00:12:51

انهم جاؤوا بتوحيد الله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اذا طريق هذه العبودية هو اتباع ما جاء به الانبياء ولهذا كان فرضا عليكم اهل الايمان ان تؤمنوا بجميع الانبياء والرسول. ولا تفرقوا بينهم - 00:13:13

اذ التفريق بينهم تفريق عن هذا الطريق طريق العبودية ومن شرعنا ان من كذب رسولا او نبيا او كذب كتابا من كتب الله فانه مكذب بالجميع لاننا لا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض - 00:13:35

فطريق طريق الانبياء ابانه وفصله وبينه وكملة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته في سيرته في هديه ودله في جهده وجهاده في ثلاث وعشرين سنة وهو يبين هذا الطريق - 00:13:58

ويكملة ويسدده لامته في عشر سنين قبل بعثته لم يزد على دعوة الناس الا الى توحيد الله. قولوا لا اله الا الله تفلحوا ثم قبل هجرته بثلاث سنين او اقل - 00:14:21

اسرى به ربي جل وعلا الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء افترض عليه الصلاة ثاني اركان هذا الدين والذي فيه تتمثل عبودية المصلي لرب العالمين كانت خمسين في العدد - 00:14:44

وتسبب علينا كريم الرحمن موسى ابن عمران عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام فصارت خمسا في العدد وهي خمسون في الاجر والمثوبة في ترددي نبينا بين موسى في السماء السادسة وبين ربي جل وعلا على عرشه فوق السماوات السبع العلى - 00:15:05
تسع مرات وهو يقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك. وقد عالجت الناس قبلك نبينا حيي التفت اول الامر وثانيه الى جبريل فاشار برأسه اي نعم - 00:15:29

فرجع مرة بعد اخرى الى ربه في السماوات العلى فوق عرشه يضع عنه في كل مرة خمسا الى ان بلغت خمسا في العدد فقال موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 00:15:49

فوقف نبينا وقال اني قد استحييت من ربي اللهم صلي وسلم عليه اشد حياء من العذراء في خضرها واعظم الحياء وجمارته يا سالك طريق التوحيد. حياؤك من الله هذا الحياء الذي هو ثمرة الايمان به - 00:16:06

وثمرة تعظيمه وهو محصل توحيدك وايمانك بربك اعظم من حياؤك من الناس واعظم من حياؤك من نفسك والمنافقون يستحون من الناس ان يعابوا او يذم او او يفتقد او ينقد - 00:16:29

ولم يستحوا من رب الناس وشأنهم في الصلاة كما قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الغداة وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوها ولو حبوا - 00:16:50

لم لان القوم يراؤون الناس ويطلبون مدحاتهم وثنائهم ويتقون ذمهم وانتقادهم لم يطلبوا رضا الله جل وعلا لانهم لم يستحوا من الله وانما استحوا من الناس طلبا للعاعة من الدنيا - 00:17:12

وهذا المظهر من مظاهر النفاق ارتفعت اعلامه في هذه الازمان وبانت رسومه وكثرت مظاهره انظروها في احوال الناس العادية قبل احوالهم وشأنهم العباد بالاضياف واکرامهم. في الحفلات والعزائم في المجالس والمجامع - 00:17:35

هم الواحد ان يمدح وان يثنى عليه وكم يبذل من الاموال لطلب ذلك وكم يعطي الشعراء وكم يعطي المصورين واهل السناب وامثالهم من الاموال حتى يمدح ويثنى عليه هي في الامور العادية - 00:18:03

لكنها وسيلة للعبادات مطرق عظيم يصرفهم عن طريق عبودية الرحمن الى طلب المدحة والثناء والجاه وطلب ما عند الناس من ان يذكروه وارضاء الناس امر غير متحقق كما قال العلماء ارضاء الناس - 00:18:26

امر غير مأمور به وامر غير مقدور عليه فلن تستطيع ان ترظيهم كلهم ومن ارضيته الان سيسبك بعد لحظات لن ينتظر الصبح يسبك منتقدا لانه يحسدك ولان القلوب ملئت بما ملئت به من الشنآن والابغاض - 00:18:48

والاحقاد وكذلك ارضاء الناس غير مأمور به لم يأمر الله به بل نص العلماء في الاصول على ان ارضاء الناس من التكليف بما لا يطاق ولا يتأتى اما ارضاء رب الناس - 00:19:15

فامر مأمور به ومقدور عليه وهذا طريق عبودية الله الطريق الواضحة السهلة الميسرة لعبودية الله جل وعلا هذا النفاق يبدأ نفاقا اجتماعيا في طلب المدحات والثناء والهيئات واثقاء المذمات والانتقاد والعياب - [00:19:33](#)

ثم يتطرق الى العبادات بوجه او باخر لان الشر لا يأتي جميعا وانما الشر القادح في اصل الدين يطبخ على نار هادئة من الشياطين ما الدليل ما جاء في صحيح البخاري - [00:20:04](#)

من حديث عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. يعني على التوحيد فمات الصالحون الخمسة من هم من هم يا اخي؟ - [00:20:22](#)

اللي جنبك ذا ها منهم سلمك الله منهم يا الخمسة هؤلاء اللي اذكركم هذا تعرفهم لا لا لا لا السؤال مخصوص اعرفهم يا ولدي وبين رحمت خلقك معنا من هم هؤلاء الخمسة؟ - [00:20:42](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر مات هؤلاء الصالحون الخمسة في وقت مقارب فحزن عليهم قومهم حزنا عظيما وفقدوهم لما كانوا عليه من العبادة فاستغل هذا الحزن الشيطان. وهو نهاز للفرص - [00:21:08](#)

خصوصا في ثلاثة احوال في شدة حزن وشدة فرح وشدة غضب المطلقون ابلشونا يطلق الواحدة والثانية والثالث واول ما يقدم في استفتاءه العذر والله يا شيخ انا غضبان والله يقول في في براءة وجاء المعذرون من الاعراب - [00:21:35](#)

من قدم العذر دل على انه طوى على شر العذر انما يطلب منك تقدمه اذا طلب منك اما تقدمه ابتداء علامة انك مخفي شيء في نفسك شدة الغضب وشدة الفرح وشدة الحزن - [00:22:04](#)

هذه اعظم مداخل الشيطان على كثرتها فاما شدة الغضب فهذا فهذان الرجلان الذين اشتب عند النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيحين احدهما انتفتخت اوداجه واحمر احمر وجهه قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة - [00:22:28](#)

لو قالها لذهب عنه هذا الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وراح اليه احد الصحابة وامره بذلك وقال اليك عني اثرى بجنون لانه في شدة الغضب طير الشيطان الامر في انفه - [00:22:56](#)

واستعظمه في نفسه وفي شدة الفرح كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي اضل راحلته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه اي عليها سبب نجائه - [00:23:20](#)

فافتقدها فايقن بالهلكة فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت فغفت عيناه فانتبه واذا خطامه يتدلى امام عينيه من من جابها له؟ ربي جل وعلا فقام فرحا فرحا عظيما فاخذها - [00:23:42](#)

فرحه بالحياة بعد ظنه وايقانه الهلاك اخذ الخطام فقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك وش قال يا اخواني قال كفرا لكن اخطأ من شدة الفرح لم يقصده - [00:24:08](#)

ولم يؤاخذ به من اجراها على لسانه على هذه الصفة الشيطان كما في قول الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون فلما سكر بعض الصحابة قرأها قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون - [00:24:26](#)

فانزل الله جل وعلا تدرج تحريم الخمر في قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون اما في شدة الحزن كما جاء في الصحيحين من حديث انس وابي هريرة - [00:24:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي على قبر ابن لها وقال اصبري يا هنتاه فان لله ما اخذ وله ما اعطى. قالت اليك عني فما اصابك الذي اصابني - [00:25:06](#)

تركها النبي عليه الصلاة والسلام لان هذه المفسدة يترتب عليها بعد ذلك مفسدة اعظم فلما سكن حزنها اعلمت بان الذي جاءها من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت اليه معذرة - [00:25:24](#)

فقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى هذه الثلاث اعظم مداخل الشيطان اليك وهو المنفذ الذي درج فيه الشيطان الى قوم نوح جاءهم وقد حزنوا على فقد هؤلاء الخمسة - [00:25:45](#)

الصالحين فقال صوروا لهم صوروا وانصبوها في مجالسكم ونواديكم فاذا رأيتموها اي الصور تذكرتم ما كانوا فيه من الخير والعبادة

ونشدتم على ذلك جاءهم بفكرة لكنها بدعة جاءهم بأمر لكنه محدث. زينهم لهم أنه يقربهم إلى الله - [00:26:06](#)

وينشطهم على عبادة الله بطريقة محدث واعدوا عليها أيديكم فهذا سبب ثاني في أسباب انحراف المنحرفين عن العبودية ففعلوا ذلك في هذه البدعة بدعة التصاوير التي مدرجها الغلو في هؤلاء الصالحين الخمسة - [00:26:36](#)

ما كان من شأنها الشيطان الشيطان بني آدم وهو إبليس وجنوده وشياطين الجن تلاميذهم يطبخون في الشر على نار هادئة لما ليقطفوا نتائجهم التي يريدونها قال ابن عباس رضي الله عنهما فذهب ذلك الجيل - [00:27:01](#)

وجاء جيل آخر ونسي العلم أي نسي التوحيد فهنا جاء الشيطان يحبل لهم حيلته ويضعهم في شبكته ويغويهم عن العبودية إلى طريقته وهو القائل ربي بما أغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:27:28](#)

والذي قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين لا طريق لي عليهم جاءهم الشيطان لأولادهم وأحفادهم قال إن أباكم وأسلافكم لم يصوروا هذه الصور وينصبونها في مجالسهم إلا أنهم كانوا يستشفعون بها إلى الله. ويدعون الله بها - [00:27:51](#)

كما يفعل في الشرك الآن في أنحاء الدنيا إلا ما رحم الله من دعا عبد القادر والحسين والعباس ومحيي الدين والبدوي وزينب ونفيسة وسكينة من دعا الشاذلي وسيدهم بالاسمر ومولاهم زكريا والعيدروس - [00:28:20](#)

والحبش والكباشي والسماوي والتيجاني لماذا دعوهم؟ قالوا هؤلاء أولياء. وصالحون يقربوننا عند الله لهم قدر ولهم جاه ولهم منزلة ولهم مكانة تتوسل بهم إلى الله نتبرك بهم إلى الله هذا عين شرك الأولين - [00:28:45](#)

عين شرك قوم نوح فانهم لما دعوا هؤلاء الصالحين واتخذوهم وسائط إلى الله بعث الله أول رسله نوحا العرب في اللات والعزى وهبل ومناة الثالثة الأخرى وفي الشعري وأنه رب الشعر - [00:29:13](#)

ما الشعر يا ترى ما اسمه الذي يعرف يعطينا يمانه لا عدمناه ما اسم الشعر وأنه رب الشعري الشعرة المهايطة نعرفهم وتعرفونهم أنتم ما يتحركون إلا بحصالة تحط فيه حساباتهم - [00:29:35](#)

إلا ما رحم ربي ما اسمه ما اسمه؟ أنتم في هالايام هذي هو المرزم سمي بالمرزم لأن الأبل ترزم فيه من شدة العطش حراء هو المرزم وهو الشعراء وفيها يقول الخلاوي والخلاوي راشد - [00:30:02](#)

من ظهور المرزم إلى مظاهر السهيل يسلاك من حر اللواهي صالي عبدته العرب أو بعضهم لم يزعم أن لها قدر عند الله كما قال جل وعلا في أول سورة الزمر إلا لله الدين الخالص - [00:30:28](#)

والذين اتخذوا من دونه أولياء. أي شفعاء ومعبودين والذي اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا أن يقربونا إلى الله زلفى هذا انحراف عن طريق العبودية الذي إبانته ربي بما جعل أعلامه - [00:30:52](#)

ورسومه من أنبيائه ورسله الذين بعثهم إلى الناس نذارة لهم عن الشرك الذي يحرف العبودية لغير الله وأمرنا وفرضا لهم بالتوحيد الذي هو منار عبودية الله جل وعلا من طريق العبودية يرداكم الله - [00:31:14](#)

ترى بالمناسبة أنا وعدت الأخوان أنني لن أطيل أفتح المجال أكثره للأسئلة من طريق العبودية اتباع طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وما بعثه الله به من هذا الدين الذي أتمه لنا ربنا - [00:31:37](#)

ورضيه لنا ديناً وأكملناه فلا نقص فيه إن البدع وإن المحدثات وإن الأهواء صارفة وإي صارف عن طريق عبودية الله وانظروها في عبادات من قبلنا كما في آية الحديد ورهبانية - [00:31:58](#)

ابتدعوها مرة ثانية انقطاع تام عن الدنيا وملأها فلا نكاح ولا أولاد وصوم الدهر كله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها وتأملوا يا رعاكم الله - [00:32:24](#)

يا أولي الألباب يا أصحاب العقول تأملوا في عبادات أهل البدع في ذكرهم لله جل وعلا في طول مسابحهم في عباداتهم هي هباء منثور كما قال الله في جنسهم عاملة - [00:32:51](#)

ناصبة ليس لهم من عملهم إلا التعب والنصب لماذا؟ لأنهم خالفوا طريقة الأنبياء ابتداعهم وأحداثهم في دين الله ما لم يأذن به الله يقل ربي جل وعلا أم لهم شركاء - [00:33:12](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وش هقوتكم يا اخواني في العبادة والدين الذي لم يأذن الله به يقبله ربي ولا ما يقبله؟ وش راىكم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

ترى يا اخواني من هو البخيل اللي ما يكرم الظيفان بالشحم ترى الشحم عاقبته الى ايش سد الشرايين وقسطرات الذي يتوعد به على انه الاكرام البخيل كما جاء فيما رواه الترمذي واحمد - [00:33:54](#)

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم علي. هذا البخيل لماذا هو بخيل بخيل على نفسه بالثوبة والاجر من الله - [00:34:19](#)

بخيل على نفسه ان يصلي الله عليه لما صلى على رسوله وان تصلي عليه الملائكة لما صلى على رسوله محمد صلى الله عليه وعلى انبياء الله ورسله وملائكته. اكمل صلاة واتم السلام - [00:34:40](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم بالدليل على ان عمل المبتدع المحدث مهما كثر ومهما كبر ومهما مضى عليه الدهور والسنون فهو غير مقبول في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [00:34:57](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي كل عبادة - [00:35:20](#)

قولية او فعلية او قلبية لم تأتي شريعة نبينا بها فتعبد بها العابد فانها مردودة عليه غير مقبولة منه حتى لو كانت لله مخرصة حتى لو كانت لله مخرصة بعد بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

والله يحلف صلى الله عليه وسلم وهو الصادق البار ولو لم يحلف والذي نفسي بيده ما يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار لم ينفعه اخلاصه الذي زعمه - [00:36:07](#)

لما لم ينقض ويتبع نبينا صلى الله عليه وسلم ولما رأى صلى الله عليه وسلم بيد عمر ورقة من التوراة حلف عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو كان موسى وعيسى حين - [00:36:28](#)

لما وسعهما الا اتباعي وهذا عيسى عليه السلام سينزل متى هقوتكم يبي ينزل مهما بعد يا كذاب جاك وليده نزوله ما هو بعيد فينزل عيسى بعد خروج الدجال ينزل عليه الصلاة والسلام - [00:36:47](#)

لانه لم يمت بعد الميتة التي كتبها الله على بني ادم وانما توفاه الله توفيا خاصا بي اني متوفيك ورافعك الي ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفه على جناح ملك - [00:37:10](#)

اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة اي من اثر نعيمها. اذا هو فيها الان واذا رفعه تحدر منه الجمان كأنه اللؤلؤ ينزل وقد اصطف المسلمون لصلاة الفجر خلف اميرهم المهدي - [00:37:35](#)

محمد ابن عبد الله من الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واعرف لاهل البيت واجب حقهم واعرف عليا ايما عرفان لا تنتقصه ولا تجد في قدره فعلية تصلى النار طائفتان احداهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها - [00:37:52](#)

من الذي الذين لا يرتضون عليا خليفة من اهل البدع الخوارج النواصب ومن الذي لصيروه الها ثاني؟ الروافض الذين عبدوه هذا قول القحطاني في نونيته القائل في تتمتها بالله قولوا كلما انشدتموا رحم الاله صداك يا قحطان - [00:38:16](#)

او نقول يا شهراني ترى الدرب واحد نعم يا ايها الاخوة النعم بالموحدين واهل الطاعة. اما الفجرة لا نعم لهم لا ديننا ولا دنيا ولا اخرة نعم البدع طريقة صارفة عن - [00:38:41](#)

عبودية الله. الى عبودية الهوى الى عبودية الشيطان الى عبودية المعظمين الى عبودية الزعماء والفرق والملل افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وبصره وجعل على قلبه غشاوة - [00:39:03](#)

البدع مردود على صاحبها فعلة مهما عظمت ومهما كثرت فانها مردودة وفي حديث وفي حديث العراب ابن سارية الاسلمي رضي الله عنه الطويل الذي رواه اهل السنن وهو من جوامع الاحاديث - [00:39:30](#)

بتتمته قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم بعدما وعظهم الموعظة البليغة ذرفت منها العيون ووجلت خافت خوفا شديدا

منها القلوب قالوا يا رسول الله ذرفت منها العيون ويس منها القلوب - [00:39:54](#)

كأنها موعظة مودع فأوصنا قال في تنمة الحديث فمن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فرق وافتراق وتحزب وجماعات واعتداد كل ذي رأي برأيه فعليكم بسنتي هذا المنجا هذا الطريق لعبودية الرحمن - [00:40:20](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هل بينهما تفارق؟ الجواب لا فان سنة الخلفاء هي المحققة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدون انهم ابو بكر وعمر - [00:40:43](#)

رضي الله عنهما الذي قال فيهما النبي صلى الله عليه وسلم خصوصية لهما اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر انهم عثمان وعلي حيث قال عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة ثلاثون سنة - [00:41:04](#)

ثم يؤتي الله ملكه من يشاء حديث رواه سفينة مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه، اخرجته مسلم في الصحيح وسنة الخلفاء الراشدين مقررة محققة دالة امرة - [00:41:26](#)

بسنته وشريعته التي مات عليها صلى الله عليه وسلم تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ اي بالاضراس والانياب واياكم احذركم وانهاكم ومحدثات الامور اي البدع والاهواء فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:41:45](#)

في رواية وكل ضلالة ففي النار نبينا افصح العرب صلى الله عليه وسلم اذا قال الفصح كل هذا حق هل معناه يستثنى منه شيء لا فكيف فكيف يعترض معترض ويتعقب متعقب رسول الله فيقول لا يا رسول الله البدع فيها بدعة محرمة - [00:42:11](#)

وبدعة واجبة. وبدعة مستحبة وبدعة مكروهة وبدعة مباحة تطرق الى البدع الى احكام التكليفية الخمسة الا يستحي هذا من قوله كيف هذا ممن يقول ان هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة - [00:42:37](#)

هذه من صوارفي طريق تحقيق العبودية لله جل وعلا من صواريخها ومن ومبعداتنا قال الله جل وعلا في ميزان العبودية وميزان الطوعية ليلوكم ايكم ايكم انتم معنا ولا مع الرجال اللي قام؟ - [00:42:56](#)

ما ادري والله ليلوكم ايكم احسن عملا لم لم يقل ربي ليلوكم ايكم اكثر عملا العبرة ليس بالكثرة ليست العبرة بالكثرة وانما العبرة بالاحسن ما معنى احسن عملا سئل عنها ابو علي - [00:43:24](#)

الفضيل بن عياض هذا العابد عابد الحرمين من اجلة علماء السلف قالوا ما احسن عملا يا ابا علي قال اخلصه وايش واصوبه دل على ان طريق العبودية بالتوحيد وبالاتباع غير ذلك ضياع في ضياع - [00:43:51](#)

وهلاك في هلاك انظروا الى من عبد الله بانواع العبادات وهي على غير ما شرعه ربي يقبلها ربي منه لا يقبلها لانها تخلفت اما عن الطريق الاول في تحقيق التوحيد والعبودية لله في قلبه وقصده ونيته وارادته - [00:44:18](#)

ثم ينعكس ذلك على عمله وعلى قوله وعلى حاله وفي الطريق الثاني المعزز له المتبع له ان يكون عبادة الله عبودية الله على وفق ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:43](#)

اختتم يا ايها الجمع الكريم في قصة قدومي وفد نصارى نجران على النبي صلى الله عليه وسلم وفيها نحو من اربعين اية في اوائل ال عمران جادلوا وكابروا وتبختروا وتعاضلوا - [00:45:03](#)

والمحك عليهم لماذا قالوا يا ابا القاسم يا محمد انا نحب الله دعوة ويا كثر المدعين انا نحب الله انزل الله اختبارهم وانزل الله امتحانهم الدال على تكذيبهم وابطال دعواهم - [00:45:26](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ومصادقه في قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق الموصل - [00:45:52](#)

لا بل والمحقق لعبودية الله في الدنيا ليسعد المؤمن في الآخرة كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى تعاضلها الصحابة رضي الله عنهم قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني - [00:46:16](#)

ومن عصاني فقد ابى اذا هذا طريق العبودية واضح اعلامه بارزة طريق معبدة لكن الظايغ ظايغ والخبل خبل والضال ضال يترك الطريق الواضح ويسلك بنيات الطريق وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:46:37](#)

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تخطى بيده خطا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا هذا صراط الله وهذه سبل طرق على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه سماه النبي شيطانا - [00:47:05](#)

وان كان من بني ادم وان كان ممن يتلبس لباس الزهد والعلم والصالح والدعوة سماه شيطان هذا الوصف اللائق به. لانه يصرف عن صراط الله طبعاً هذا الخط المستقيم الذي ابانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:31](#)

وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه الى جماعة الى فرقة الى حزب الى عنصرية الى مأرب من مأرب الدنيا الى جاه ومنزل ومنصب وصناديق قرايين ونذور ينالها ويحصلها ليرتفع على هؤلاء - [00:47:55](#)

من اجابهم اليه الى طريقه وسبيله قذفوه في النار وقرأ قول الله جل وعلا من اخر الانعام ما هو وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبع السبل وتفرق بكم هذا التفرق المذموم. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:48:19](#)

فهذا طريق العبودية هذا سبيله وهذه اعلامه وهذه مناراته فحذاري مما يقدر في اصل الطريق بالشرك اكبره والشرك في اصغره الموصل الاكبر وكذا الكفر الاكبر والكفر الاصغر والنفاق الاكبر والنفاق العملي - [00:48:49](#)

وحذاري من البدع والطوائف والمناهج والاراء والاهواء المخالفة لذلك كله ابن القيم جرب بعض ذلك وكاد ان يهلك ولكن الله من عليه بما من عليه فالتقى بعالم والهداية تحتاج الى وراث النبوة - [00:49:13](#)

لا مدربين روسهم بما يسمونه في الدعوة وما عندهم شيء انتبهوا يا اخواني زمانكم زمان عجائب وغرائب واهل غربة القيادة والريادة في دين الله لاهل العلم الراسخين الصادقين فيه لا لمدعي العلم - [00:49:43](#)

ولا المدرسية الراس هيأ الله له شيخ الاسلام احمد ابن تيمية فابان له الجادة وحذره وحاذره من هذه البدع والمحدثات نتج بهذا في نصيحة نصحتها لكم بعد ما صاحب شيخه عشرة سنة - [00:50:08](#)

يقول فيه نونيته الكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله ووقعت فيه تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتى حلي الاله بفضله - [00:50:31](#)

من ليس تجزيه يدي ولساني حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان ورأيت اعلام المدينة حولها - [00:50:57](#)

نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا. قيعانه كلال التيجان هذا التصوير وهذي الاستعارات يمثل بها السنة البيضاء السنة الغراء التي تركها تركنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم واضحة بينة كهذه البيضاء فوق رؤوسنا - [00:51:18](#)

ولا يزيغ عنها الا هالك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا من عبادك المهديين. ولا تجعلنا من عبادك الظالين. اللهم انا نسألك ان نكون ممن عبدوك حق عبادتك - [00:51:47](#)

وعظموك حق تعظيمك. وممن وفقتهم لطاعتك. واستقامتهم على امرك. نعوذ بك من الحور بعد ونعوذ بك من الضلال بعد الهدى ونعوذ بك من خاتمة السوء ومن ميتة السوء ومن عاقبة السوء ونسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم - [00:52:12](#)

فردوسك الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا بدأ نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين - [00:52:36](#)

ان ربي سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب مجيب الدعاء والى ما تيسر من الاسئلة استغفر الله العظيم واتوب اليه استغفر الله يقول سائل كل سؤال مقدم بالسلام واظهار المحبة لله نقول للجميع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:52:56](#)

واحب الله من احبنا فيه. وجعلنا واياكم من المتحابين في جلاله. المضلين في ظل عرشه. من على منابر من نور عن يمينه سبحانه وكلنا يديه يمين والله اعلم. يقول هل نحن في زمن القابض على دينه كالقابض على الجمر - [00:53:29](#)

انت في زمن طيب لما جعلك الله في هذه البلاد اجتمعت فيها الكلمة واتضحت فيه السبيل والمحنة ولاة امرك يعينهم علماؤك. تقام فيه اركان الدين وحدوده ومعالمه فاحمد ربك. نعم ثمة من هو في ضياع - [00:53:48](#)

وفي نفسه في امتحان وعلى دينه في كبير الاختبار انظروا الى اخوانكم في فلسطين وما هم فيه من العناء انظروا اليهم بما هو

جنوبا عنكم من تسلط هؤلاء الروافض الخبثاء - 00:54:12

في بعض الجهات القابض على دينه وعلى سنة نبيه كالقابض على الجمر. لكن الامر لم يستحكم بعد والامر يشد في الغربة الدين وكثرة الصوارف الممهلات عن دينه وعن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:54:34

وانت ايها القابض على دينك المستمسك به الذي لم تقبل فيه المزايدة والمجاملة هنيئا لك وابشركم فيها ببشارة النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه ذات يوم فقال وددت اني لقيت اخواني - 00:54:54

فقال الصحابة يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين سمت همة الصحابة عندئذ يبيون المعالي والعوالي قال منا او منهم يا رسول الله - 00:55:16

قال بل منكم متى عند اشتداد غربة الدين؟ حتى ان قبضه على دينه كمن يضع الجمر في يده ولا يطلقها مخافة ان يضيع عليه وعنه دينه. نسأل الله الثبات والله اعلم. نعم - 00:55:39

الاسئلة ايها الجمع الكريم اسئلة كثيرة وارجو ان تعذروني بالاختصار في الجواب حتى نستوعب اكثرها واذا امدى الوقت الى كلها فهذا المؤمل هذا السائل يقول في سؤاله هل الفتور في العبادة من علامات النفاق - 00:55:58

الفتور في العبادة اكثره من علامات النفاق لانه ضعف في قلبك تعظيم من تعبدته واستسلمت فيه لهواك وشهوتك وعدوك واعداؤك اربعة شيطانك ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب - 00:56:20

ودنياك والدنيا تشمل العقار والاراضي والمزارع والوظائف كل ما صرفك عن عبادة الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور هواك من اعظم اعدائك افرايت من اتخذ اله وهواه - 00:56:41

في السنن في حديث اورده النووي في اربعين. حديث ابي هريرة لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح - 00:57:05

رابعها نفسك الامارة بالسوء ان قويتها واخذت بلجامها واطرت على الحق اطرا ان طاعت لك والا هجولت بك كلها هجولة الفتور من هذا الباب هناك فتور ناشئ من الملل والملل ناشئ من قلة تعظيم الله - 00:57:20

هو المعني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ما هو بتقبل مرة واحدة ثم تترك شيئا الشيء مرة واحدة. درج على نفسك ابدأ بالفرائض - 00:57:44

ثم بما جنسها من النوافل واستجد بالخير شيئا فشيئا ومن الفتور في العبادة ما يكون بقلة المعاون او البيئة التي انت فيها لا تعينك على الخير ومن الفتور في العبادة ما هي - 00:58:01

من اسباب طلب الدنيا وحب مدحة الناس وريائهم ومراءاتهم الطريق من ذلك كله هو في طريق العبودية لله وحده واتباع السنة والله اعلم يقول كيف نعرف المهدي الذي يخرج في اخر الزمان - 00:58:17

تعرفوا بما جاء من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة في صفته ومنها اربع عشرة صفة جاءت في مجموع الاحاديث فهو محمد ابن عبد الله من آل بيت رسول الله - 00:58:38

من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب يصلح الله شأنه في ليلة ليس معه حرس اليك اليك وعنك عنك يفيض المال في زمنه يفيضه فيظا ولا يعده عدا اجتمعوا عليه الناس في ليلة يصلح الله من امره - 00:58:54

يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل من الناس الا جهاد او ايمان هذا المهدي يملأ الارض عدلا بعدما ملئت جورا وظلما اذا هو مجدد لهذا الدين كما سبقه قبل ذلك - 00:59:17

علماء وائمة المسلمين الى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وحذاري من يلعب عليكم يدعي انه المهدي وهو اكذب الكذابين واخط الخراطين ترى الناس والمين بغاوتهم وجهالتهم - 00:59:38

ينقادون لمثل هؤلاء وهم على هذه الناحية من البدعة او من الشرك والكفر والعياذ بالله يقول في سؤاله اشكو من بيئة محيطة فيها عقوق للوالدين وتأخير للصلوات المكتوبة وضياح للاوقات - 00:59:59

في غير منفعة بل وفيما يضر وقطيعة رحم والكثير من المشاكل فما هو الحل الحل ان تثبت على دين الله وان تكون انت المؤثر الداعي لهم لا المتأثر المنقاد لهم - [01:00:19](#)

ان استطعت ذلك فالحمد لله والا فانتقل عنهم الى غيرهم فان رجلا من بني اسرائيل قتل كم نفسا مئة نفس المئة عابد افنى بغير علم. يا كثرهم يا كثرهم في زماننا - [01:00:38](#)

والدليل القبيح سؤال في مجلس للجماعة وغيره. وناظر ما شا الله هيئة كبار الجهلة المفتين جربوها وانتو تشوفون فلكي عالما وقال انك في بيئة سوء ومجتمع سيء ولكن عليك بارض كذا وكذا فان فيها قوم يعبدون الله فارحل واعبد الله معهم - [01:00:58](#)

وكان من شأنه ما تعلمون واخشى يا ايها السائل ان تكون هذه الامور اللي ذكرتها هي تهيوأت في نفسك ان كان تهيوأت فعالج نفسك وزنها بالحق وعدم الحيث والظلم. وان كان الواقع كما تقول فادعهم - [01:01:24](#)

واصبر عليهم كما صبر نبيك كما صبر اولي العزم عليهم الصلاة والسلام على اقوامهم وان عجزت فما جعلك الله عز وجل في دار ضيق ومظاق. والله اعلم يقول كيف اعبد الله عز وجل حق عبادته - [01:01:46](#)

هذه المحاضرة وهذا المجلس في هذا الامر تعبد الله حق عبادته بطريق العبودية بان تجرد لله التوحيد وتحققه لها له سبحانه في قلبك وقصدك ونيتك في ارادتك ثم في عملك وقولك وحالك - [01:02:09](#)

وان تتعرف وتتمسك على هدي نبيك في العبادات كلها وفي غيرها وتتأسى وتقتدي به بعلم وفقه لا بجهالة وعماية والله اعلم يقول نرى تهاونا في المحافظة على الصلوات الخمس وفي حفظ القرآن اي والله صادق يا اخي - [01:02:28](#)

تهاون عظيم السهر هو عنوان الناس في هذه الايام وصلاة الظهر والعصر ترون حال المساجد فيها ومنهم من يجمع معها الفجر اذا جاءت الثالثة والرابعة نام وكبر الوسادة الى ان يصلي العصر والى مثلها - [01:02:54](#)

اهتم بملاذه وهواه وترك اعظم شعائر واركان دينه بعد التوحيد ترون هذا ممن عظم الله ممن خافه وراقبه ممن وحده حق توحيد الجواب عندكم يا رعاكم الله والله اعلم يقول الصدقة يوميا في العشر الاواخر من رمضان - [01:03:21](#)

تحريا لمصادقة ليلة القدر اله من البدع. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال في ليلة القدر اكثروا فيها الصدقة وانما قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ما قال في هذه الليلة يجمع الجماعة واعزموهم واكموهم وصلوا ارحامكم - [01:03:44](#)

انما حثنا على قيامها فان من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وتخصيص هذه الليلة بعبادة وقرب لم يخصها بها النبي صلى الله عليه وسلم هو من الامور المحدث المبتدعة - [01:04:06](#)

من اين جاءت؟ من همة للناس صرفها الشيطان بهذه البدع الى غير المأمور به وانظروها الان في امر يتكرر يوميا وفي كل لحظة الدعاء بالبقاء يا طويل العمر والله يخليك - [01:04:24](#)

هل هذا يؤثر من قضاء الله العمر هو العمر ولن يبقى في هذه الدار احد اذا قال ارحبوا قالوا البقى من قال لك هالبقى منين جفته ما في باقي يصرفهم الشيطان الى ما لا ينفع - [01:04:44](#)

حتى لا يشتغلوا بما ينفعهم في الدين والدنيا والاخرة والله اعلم يقول ما حكم اللعن اما لعن من لعنهم الله ورسوله من شارب الخمر والزاني والراشي والمرتشى والرائش والكافرين من اليهود والنصارى - [01:05:04](#)

فلعنهم بلعنة الله عز وجل دين انما اظهارها يتوافق مع المصلحة ودفع المفسدة هذا هو في ما يتعلق باظهارها. اما لعن من لا يستحق اللعن من يلعن سيارته ويلعن اخوانه ويلعن عياله - [01:05:27](#)

فيلعن نفسه من الجهال من يسب اولاده الله يلعن ابوكم لعن من على نفسه هذي هي الغباوة وهي حماقة وهي الجهالة هذا الخبل لعن نفسه بنفس ما فيه على اولاده - [01:05:47](#)

هذه كبيرة من كبائر الذنوب والله اعلم يقول انا احافظ على الرواتب السنن الرواتب احيانا تفوت علي سنة الظهر القبلية لسبب هل يشرع لي قضاؤها بعد الصلاة؟ السنن القبلية لا يقضى منها الا - [01:06:06](#)

ركعتي الصبح ركعتي الفجر اما قبلية الظهر فلا تقضى وحتى بعديتها لا تقضى هذا القول الصحيح من اقوال اهل العلم وهو اختيار

امير المؤمنين عمر رضي الله عنه. وكان يضرب بالدرة من يراه يصلي نافلة الظهر بعد العصر - [01:06:29](#)

وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها في صحيح مسلم ان هذا الفعل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو القول الصحيح الذي كان يفتي به شيخنا الشيخ ابن باز - [01:06:50](#)

شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين وعليه فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء والله اعلم يقول عندي معدات وادوات مطاعم مستعملة وقد عرضتها للبيع منذ سنوات ولم تبع فهل عليها زكاة سنوية؟ نعم. في كل سنة تنظر قيمتها التي تستحقها - [01:07:03](#) التي تسوى بها في ذلك السنة في خاطرك انك تبيعها بمئة الف ولا جابت الا عشرة تزكي العشرة السنة التي بعدها ما جابت الا خمسطعش تذكر خمسطعش التي بعدها ما جابت الا خمسة الاف تزكي الخمسة - [01:07:25](#)

لأنك انت لم تبع حيث لم تأتي بما كلفتك او بما اردتها اردته من بيعها في قيمتها والله اعلم يقول انا ماذا افعل مع زوجتي النكدية حيث ان راتبي مقسم على اقساط بيت وسيارة واغراض اخرى - [01:07:42](#) وهي تريد السفر والطلوع للمنتزهات والكافيهات والمطاعم اهجرها واسافر مع زملائي تجنبنا للمشاكل معها ليس هذا الحل هذا ليس حلا يا اخي وانما خذها بمسايسة الامور وبالعقل وبالاقناع لا سيما ولها اولاد - [01:08:02](#)

ان استجابت لك فالحمد لله وادعوا الله لها بالصالح والهداية وغالبا اذا كان الزوج حار وهي حارة لن يعيشوا مشاكل في مشاكل ان حاولت هذا كله وابت الثانية خلك رجال وامنعني من الرخامة - [01:08:29](#) والله اعلم يقول ما هي كفارات الحلف المتعدد والنذر ان كانت المحلوفة عليها على شيء واحد والله ما اروح لفلان والله ما اجيه والله ما ادخل عليه على شيء واحد - [01:08:49](#)

ولم تكفر احدي احدى الايمان فيكفيها كلها كفارة واحدة وهي اطعام عشرة مساكين خمسة عشر كيلو من الارز مع خمس دجاجات تدفع الى اسرة فقيرة وان كانت الايمان والنذور على اشياء متعددة متنوعة مختلفة - [01:09:12](#) ولكل واحدة منها كفارة يمين واحفظوا ايمانكم فهذا الذي حلف ولم يفي اثم ووجبت عليه الكفارة والله اعلم يقول ما حكم الحلف بالطلاق وهل يلزم ان اطيعه ان قال بالطلاق - [01:09:32](#)

او بالطلاق او بما فيه اداة القسم والطلاق فهذا حلف بغير الله وان قال علي الطلاق فليس هذا قسم بغير الله وحلف بغير الله هذه الصيغة هي المفارقة بين هذا الحلف - [01:09:56](#) واذا قال علي الطلاق الا كذا وكذا فلا يجب عليك وجوبا ان تطيعه ولكنك تحسن وتتفضل عليه الا تفرق عنه اهله فتجيبه فان كان معتادا على تأكيد الامور سالفة وحديث وقهوة ومركبة وعشاء وغدا - [01:10:16](#)

وخرجه ودخله بالطلاق فهذا يجب ان يؤدب ويعزر لما تعدى حد الله في هذا الطلاق وفي آيات الطلاق في البقرة سورة الطلاق يختمها ربي بقول تلك حدود الله يتوعد من تعدى حده سبحانه وتعالى - [01:10:39](#) من العجائب ان الناس لم يقنعوا باليمين بالله وجاء التحريم علي الحرام بالحرام فلم يقنعوا به فجاء الحلف بالطلاق وعلي الطلاق فلم يقنعوا فجاء المهايطي الرابع علي الطلاق الثلاثة الحارمات المحرمات المسرحات - [01:11:04](#)

شوفوا كيف الشيطان يركب على ظهورهم ويسوقهم الى اغصاب الله ولم يقنعوا جاء شيئا خامس. فلانة علي مثل امي مثل ابوي يعني زوجته الا ان اكرمكم واحط لكم شحم شسمه هذا؟ - [01:11:26](#) ولن يقنعوا من جفرة الى حديرة من فقر الى غلدمة لما تجاوزوا حد الله وتعدوه واستهانوا بحدود الله لاجل الهياط الفارغ ولأجل الإكرام بالطلاق عندك الضعفاء والفقراء رح اذبح له اذبح واكرمهم. ان كنت صادقا - [01:11:43](#)

فيهم الاجر وفيهم الحاجة وللناس التدرى بطونهم جدامهم من الشعب لكن الهياط عشان بيض الله وسود الله. وهذا مكرم وهذي عزيمة الحارة. وذلك لما حلف بالله عزمته باردة عمل لمن هذا؟ ما هو بالله - [01:12:09](#) انما طلب منحة الناس او اتقاء مذمتهم والطلاق وافد علينا ما كان معروفا عند ابائكم يا اخوان جاءنا من جنوب شمال ومن غرب جاءنا هذا الطلاق بهذه الطريقة وللأسف منا من يأخذ من الناس اسوأ ما عندهم - [01:12:29](#)

ولا يأخذ منهم خير ما عندهم والله اعلم يقول ما هو الضابط في جمع الصلاة بين في حال المطر اذا كان المطر النازل او الباقي في الارض يبيل الثياب ثوب اقرب قريب للمسجد - [01:12:51](#)

بمعنى لو دخل المسجد عصر ثوبه فقطر ماء او خاض في الطريق الفيضانات والواودية الجارية خاض في الماء حتى ما دخل المسجد الا وثيابه وسراويله ماء فهذا يجمعون بين الصلاتين تشوفا من الشريعة الغر لاقامة الصلاة جماعة - [01:13:12](#)

اما رش ما بلل ثيابه الا شيئا يسيرا فلا يجمع فيه يقول صاحب متن الزاد رحمه الله ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطر يبيل الثياب ولو - [01:13:35](#)

كان طريقه الى مسجد تحت ساباط كنا في مجلس علم عند شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله بعد المغرب في جامع سارة قريب من بيته في البديعة والشارع العام قريب منا - [01:13:55](#)

فنزل رش صار للكفرات صفيبر وصوت منها ونحن في مجلس العلم تقرأ الكتب جاء احد الناس قال يا شيخ حنا في المسجد الفلاني مهوب بعيد عن مجلس الشيخ وان الناس جمعوا بين المغرب والعشاء - [01:14:15](#)

قال ليه هذا المطر قال هذا المطر اللي نسمعه يسمع الشيخ صريح صوت الكفرات في السيارات على هذا الطريق. قال نعم. قال مرهم فليعيدوا صلاة العشاء جمعهم باطل لابد في المطر ان يبيل الثياب - [01:14:33](#)

وضلاله دخل المسجد فعصر ثوبه من هذا الماء لان الشريعة تدفع الكلفة ولا تعود على الدلع والدلال والله اعلم الوقت معنا يا الامام ها الاسئلة كثيرة كم نأخذ منها ها - [01:14:50](#)

كم معنى من الوقت اجل نستسمحكم ايها الجمع الكريم في استيعاب ما بقي من الاسئلة انتبهوا الله يرضى عليك اجل خلنا نخلص من هذي. هذولا لهم حق اي نعم يقول هل على الذهب الملبوس زكاة - [01:15:16](#)

الذهب الملبوس اذا كان يزيد على ثمانين جراما وهي وهي العشرون مثقالا فان فيه الزكاة في اظهر هؤلاء العلماء رحمهم الله في عموم الاحاديث الواردة في الزكاة ولما جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها - [01:15:35](#)

ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وفي يدها مسكتان من ذهب. غوايش كبار قال اتؤدين زكاة هذه قالت لا يا رسول الله. قال ايسرك - [01:15:53](#)

ان يبذل الله بهما سوارين من نار ففزعت المرأة ونزعتهما واوقتتهما في ثوب النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو الذي افتي به شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين وقبله شيخنا الشيخ بن باز - [01:16:10](#)

لان الذهب المعد للاستعمال اذا جاوز النصاب عشرون مثقالا ثمانون جراما وجبت فيه الزكاة وهذا القول هو الاحوط والابرأ للزمة والله اعلم يقول ما حكم التعزية لاهل الميت في المسجد حال الصلاة على الميت - [01:16:26](#)

سواء قبل الصلاة على الميت او بعدها هذه المسألة بدت بالانتشار هالايام هذه وهو ان يحصل في المسجد جلبة واصوات خصوصا جهة الجنائز يصف الناس واقفين ويأتيهم المعزون وهذي لها حالتان - [01:16:45](#)

الحالة الاولى ان كان فيها ابيه للمصلين والداعين وقارئ القرآن اذية المسلمين حرام ولا تجوز وان كان ليس فيها اذية لهم فهذا الفعل مكروه لانه يشغل هؤلاء عن الصلاة والذكر والتسبيح بامر لهم فيه ممدوحة - [01:17:06](#)

في وقت اخر واما تعزية في المسجد بعد الصلاة فلا بأس بها. ما لم يترتب عليها اذية لمن ينتظر ويبقى بعد الصلاة يعبد الله بصلاة او بقراءة او بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:29](#)

امر قارئ القرآن ان يخفض صوته لان لا يشوش على المصلي والله اعلم يقول ما هي نصيحتكم للمسلمين بشأن دعم حلقات القرآن وكفالة طلابها واهلها ومدرسيها هذا من العمل الصالح - [01:17:48](#)

ومن الاجور العظيمة المشمولة في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه بشرط ان يكون هذا الدعم من خلال جهات رسمية موثقة معتمدة - [01:18:11](#)

لا من خلال عاطفة مجردة حتى لا تقع هذا هذه الدراهم وهذا الدعوة في ايدي السفهاء او في ايدي المخربين واهلي الاغراض والطمع

والله اعلم وهل التجارة في الاسهم الداخلية والخارجية حلالا ام حرام - [01:18:28](#)

الاسهم منها اسهم مباحة حلال وهي ما كانت من نشاط مباح شرعا ولم تشتمل على اختلاط للمال باقراض ربوي او باستقراض اموال ربوية ويجوز المساهمة فيها والاسهم الداخلية عليها ضوابط - [01:18:49](#)

من جهة تداول واما الاسهم الخارجية التي مقصود منها الربح في الفوركس وفي غيرها فاني انهى عن المساهمة فيها ولو كان الربح بزعمهم فيها سريعا وباهظا فانها داخله في عموم المقامرة والمغامرة - [01:19:13](#)

تدخل في شبه بيع المال بالمال وللتجاري الربوي المحرم المسلم ينتبه لدينه ومكاسبه والله اعلم لا اله الا الله يقول انا اوتر قبل ان انام بثلاث ركعات فهل فعلي صحيح؟ نعم فعلك هو في صلاة الوتر - [01:19:38](#)

وهو شيء وبعض من قيام الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوتر من اوسطه واثنائه واستقر وتره صلى الله عليه وسلم اخر الليل وحث ابا هريرة رضي الله عنه على ان يوتر متى قبل ان ينام - [01:19:59](#)

لان ابا هريرة كان يسهر في تعلم العلم وحفظ الحديث قال اوصاني خليلي بثلاث صلى الله عليه وسلم ان اركع ركعتين من الضحى كل يوم هذا لفظ مسلم وان اصوم من كل شهر - [01:20:22](#)

ثلاثة ايام وان اوتر قبل ان انام فطيب انك توتر قبل ان تنام اذا كان يغلب على ظنك او توقن انك لن اوتر او تقوم في اخر الليل فان اعانك الله وقمت - [01:20:37](#)

صلي مثنى مثنى واجعل دعائك في ركوعك وسجودك وجلوسك والله اعلم سم ايه اصبر خل ناخذ الاول يسأل اخونا عن

المتشاحنين متباغضين لا يتكلمان يلتقيان فيعرض هذا العرض هذا هل ترفع اعمالهما؟ ترفع اعمال المشاحن منهما - [01:20:53](#)

اما من بدأ اخاه بالسلام هذا اللي ترفع اعماله. اما الذي استمر على المشاحنة والمقاطعة فلا ترفع اعماله اذا كانت المقاطعة لامر دنيوي لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [01:21:23](#)

ثلاث ليالي يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ اخاه بالسلام اما اذا كان الهجر لله ولاجل دين الله فليس له مدة محدودة وقد امر صلى الله عليه وسلم بهجر الثلاثة - [01:21:43](#)

كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية الانصاريين هجرهم خمسين ليلة لما تخلفوا عن تبوك والمرأة ان عصت الله هجرها زوجها حتى تؤوب والهجر في الفراش وفي البيت - [01:22:01](#)

ما يهجرها ويروح للصغيرة من زوجاته انتبهوا ترى الشيطان له مداخل وله الاعيب على الناس والله اعلم. سم ايه الصالحين من هيئة كبار العلماء ولا من هيئة كبار الجهلها - [01:22:21](#)

ايه اقول لكم ان الفتوى صارت رخيصة. مبتذلة لا لا يفتي الا اهل العلم عظموا دين الله وعظموا شرعه وحلاله وحرامه لا تتحملوا في ذمتكم ويسمعه غر جاهل يقول والله فلان لحيته الى سره بيظا. قال الشيئات حلال وقال كذا حلال - [01:22:45](#)

تحمل نفسك ما لا تحتمل رحم الله امرء عرف قدر نفسه. وعظم دين ربه الشيئات ما حكمها الشيئات ثلاثة اقسام نبدأ من الادنى ولا من الاكبر نبدأ من الاقل الشيئات هي قصائد - [01:23:13](#)

اتشال شيلة لتلحين معين وتقريب معين في عرس في عمل في بر في كشتة وكلامها يحث على مكارم الاخلاق وعلى الشيم وعلى المراحل وينهى عن الرخاء فلا بأس. هذا الحداء - [01:23:34](#)

الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله وهم يعملون يحفرون الخندق وقبلها في بناء المسجد وكذلك في حذائهم في طريقهم في الجهاد ذاهبين ايبين النوع الثاني شيئات ما فيها معازف لكن فيها اقوال شنيعة - [01:23:55](#)

مما تثير العصبية القبلية فيها رفع قبيلة واخفاض من اخرى فيها تشبيب بالنساء وتوصيف لهن حبني وحبيتك وعظيتك ولكم ضحكتموها وكم بالعظ جودوا سنونكم ترى ما هنا سنون - [01:24:16](#)

اي نعم فهذه محرمة لمعانيتها وما اشتملت عليه من هذه من هذه الكلمات والمضامين المحرمة النوع الثالث وهو الاشهر شيئات فيها معازف وفيها طبول وفيها مؤثرات صوتية وفيها اوراق فهذه حرام ولو كان المنشد فيها - [01:24:40](#)

والمشال فيها من الكلام الحق فاذا انضاف معها عصبية جاهلية وتقرير بالمساكين وتوصيف للنساء او اغراء للناس بي المبالغة والعبت بالابل والحيوان فهذا حرام وقد افتي من اهل العلم من شيوخنا انها اشد حرمة من مطلق الاغاني - [01:25:10](#)

لأنها اشتملت على المعازف اولا واشتملت على الكلام الفاحش البذيء المحرم ثانيا وفي اخر الزمان سيكثر المفتون بغير علم خصوصا المبيحون لهذه المحرمات روى الامام البخاري في صحيحه تعليقا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [01:25:39](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى اي الزنا سمي باسم الموضع والحرير والخمر والمعازف والمعازف كل الة اصدرت صوتا يتطرب الناس فيه ويتعازفون فيه - [01:26:03](#)

قدر ابزير بنجر ببرميل يبطايل بيدف في غير النساء للعرس وغيرهم للجميع في العيد بكمنجة ببوص بمزموور في قانون باي الة من الالات المصدرة للاصوات بنفسها او عن طريق اللعب - [01:26:27](#)

والبرمجة في الكمبيوتر حتى يخرج هذا الصوت اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يجانبنا ويكفيينا طريقة اهل الجحيم وان يختم لنا ولكم بخاتمة السعادة. وان يجمعنا مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

[01:26:53](#)

فنرد حوضه ونحشر في لوائه وننال برحمة الله شفاعته. ونجتمع به في عليين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في فردوس ربي الاعلى وحسن اولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:27:17](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:27:42](#)